

## 51 من 42/ تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم /

### الحجة القاطعة / صالح الفوزان / التفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ

الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الآية

السادسة عشرة وهي قوله تعالى وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم - [00:00:21](#)

ونحن له مخلصون ففيها مسائل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد هذه الآية ولا

تحتاجونا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا - [00:00:45](#)

ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون يأمر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول لليهود والنصارى الذين اعترضوا على دعوة النبي

صلى الله عليه وسلم وجحدوا رسالته وهم يعرفونه ويعرفون صدقه - [00:01:13](#)

لكن حملهم الكبر والحسد على الكفر والعياذ بالله اتحتاجوننا بالله؟ هذا استفهام استفهام وانكار يحتاجوننا في الله هل في الله محاجة

سبحانه وتعالى وهو ربنا وربكم الجميع سبحانه وتعالى رب العالمين - [00:01:46](#)

لا محاجة فيه ولا جدال فيه سبحانه وتعالى ونحن ما ما جئنا بشيء جديد انما جئنا بامر هذا الرب سبحانه وتعالى لنا ان نبلغ رسالته

للعالم ما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء - [00:02:19](#)

يستنكر ويستغنى وانما هو كاخوانه من المرسلين على طريق واحد يبلغون العباد عن الله سبحانه وتعالى دينه وشريعته وهذا ليس

مجالا للحجاج والجدال الواجب في هذا التسليم والانقياد هذا شأن العباد - [00:02:54](#)

الانقياد والتسليم لله سبحانه طاعة رسله هذا هو المفترض انما يجادل من عنده شكوك واوهام او جهل ما اليهود والنصارى فليسوا

جهالا اهل كتاب اهل كتاب وكتابهم يوافق ما جاء به - [00:03:26](#)

هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فما وجه الاحتجاج والجدال؟ الا التعنت والخصومة وهذا شأن قل من لا يريد الايمان فانه يعترض

ويشكك جيب الشبه التي لا تفيد شيئا والحق لا يستتره شيء. الحق واضح - [00:04:10](#)

مهما جادل مهما خاصم الحق واضح ولكن كما قال الله جل وعلا يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو

كره الكافرون جدالهم لا يقف في وجه الحق - [00:04:45](#)

والحق سياتخذ طريقه شاءوا ام ابوا اتحتاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ربنا واحد باعتراف الجميع ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم. كل

انسان له عمله فنحن لا نسأل عن اعمالكم ولا نحاسب عليها يوم القيامة - [00:05:19](#)

وانتم لا تسألون عن اعمالنا كل له عمله ولكن الفرق المقدمتين السابقتين لا جدال فيها. في الرب سبحانه وتعالى وفي ان العامل يجد

عمله خيرا او شرا هذا لا جدال فيه - [00:05:56](#)

ولا فرق بيننا وبينكم فيه لكن الفرق نحن له مخلصون مخلصون له في العبادة مطيعون لرسله واما انتم فعلى العكس تشركون بالله

وتخالفون الرسل نعم فهذه ثلاث مسائل مسألة الرب - [00:06:27](#)

لا جدال فيه بيننا وبين اهل الكتاب هو رب الجميع المسألة الثانية ان العامل يختص بعمله المسألة الثالثة هي محل هي محل الفرق



بين من يخلص لله عبادته وعمله وبين - 00:06:59

من لا يعمل او يشرك يعمل ويشرك بالله عز وجل هذا هو الفرق ثلاث مسائل نعم بسم الله المسألة الاولى امر الله لنا ان نحاجهم بهذه الحجة القاطعة فاذا كان الله رب الجميع وايضا انه باقراركم انه عدل لا يظلم. بل كل عامل - 00:07:25  
هذه المسألة الثانية كل عامل عملوا له خيرا كان او او شرا هذا لا جدال فيه ما احد يجي ياخذ عملك ولا احد يلقي بمسؤوليته عليك اذا اجرم اشرك وكفى - 00:07:56

هذا محل تسليم من الجميع نعم وافترقنا في كوننا قاصدينه مخلصين له الدين. هو الفرق بيننا وبينكم نحن له مخلصون واما انتم الستم مخلصين له ولا متبعين لرسله نعم وان تنقصتم غيره - 00:08:24  
قصدم غيره باعمالكم واشركتم بالله عز وجل اليهود يقولون عزيز ابن الله نصارى يقولون المسيح ابن الله الجميع اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله نعم وان تنقص التمرور فكيف يساوي بيننا وبينكم - 00:08:55  
كيف كيف يساوي الله او يساوي بيننا وبينكم ساوى بين المخلصين والمشركين هذا لا يمكن نعم او يخص بكرامته من اعرض عنه دون من قصده او ان الله يخص بكرامته من اعرض عنه - 00:09:29  
دون من قصده هذا محال في عدل الله سبحانه وتعالى لا يمكن في عدل الله ان ليكرم العاصي والكافر وان يهين او يعذب المطيع المخلص لله عز وجل عمله نعم - 00:09:52

هذا لا يدخل عقل عاقل نعم المسألة الثانية ان الخصوم حاجة في الله لا في غيره مع افعالهم هذا في هذه الخصومة نعم تحاجونا في خصومتهم معنا هي في الله عز وجل - 00:10:19  
مع ان الله سبحانه ليس محلا للخصومة والجدال نعم قال رحمه الله واما الآية السابعة عشرة وهي قوله تعالى ان تقولون ان ابراهيم واسماعيل نصفاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى. قل انتم اعلم وملة. ومن اظلم من - 00:10:43  
من كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون فاذا انتهى الجدال بيننا وبينكم كما في الآية الاولى فانتم بين امرين مع الرسل ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل - 00:11:14

واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى هل هؤلاء الانبياء على اليهودية او النصرانية او على ملة ابراهيم عليه السلام مخلصون له الدين فان قلتهم انهم يهود او نصارى كذبتهم - 00:11:48  
ليسوا يهودا ولا نصارى انما هم مخلصون حنفاء لله عز وجل على ملة ابراهيم. وان اعترفتن انهم ليسوا يهودا ولا نصارى حصل المقصود بيننا وبينكم نحن نتبعهم وانتم تخالفونهم يقولون ان ابراهيم - 00:12:14  
ابراهيم الخليل ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم وابنيه اسماعيل واسحاق ابني ابراهيم عليه وعليهم الصلاة والسلام واسماعيل اكبر من اسحاق ولذلك قدمه الله في الذكر ان ابراهيم واسماعيل - 00:12:43  
واسحاق ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب يعقوب ابن اسحاق واسحاق والاسباط ابناء يعقوب الاحد عشر وذرياتهم من اسباط بني اسرائيل كانوا هودا او نصارى يعني على دين اليهود او على دين النصارى - 00:13:16  
حاش وكلا انهم على دين الحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام فاينا اولى بهم نحن ام انتم فان قلتهم كانوا هودا او نصارى فالله جل وعلا قال انهم ليسوا يهودا ولا نصارى - 00:13:51

قال جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وذريته على ملته. ليسوا يهودا ولا نصارى ولكن موحدون مخلصون لله عز وجل نعم المسألة الاولى ان كانت الخصومة بالصالحين ودعواهم انهم على طريقهم. اما ان كانت الخصومة ليست في الله - 00:14:16

وليست الجزاء على العمل وانما الخصومة بدعوى ان الانبياء منا او منكم يعني في في الدين والعبادة هم منهم في النسب لكن في العبادة لا هم على ملة ابراهيم عليه السلام - 00:15:01  
فان كانت الخصومة في الانبياء فانتم لا تؤمنون بالانبياء وان ادعيتم انكم تؤمنون به. اما نحن والحمد لله فنحن مؤمنون بهم امرنا



ربنا بقوله قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - [00:15:28](#)

والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون هذا ديننا وهذه عقيدتنا وهذه صلتنا بالانبياء هل انتم كذلك؟ لا ليسوا كذلك - [00:15:56](#)

نعم ان كانت الخصومة بالصالحين ودعواهم انهم على طريقهم. فهم لا يقدر ان يدعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على طريقتهم وهم لا يدعون يعني يتبرأون من الرسول واصحابه - [00:16:24](#)

مع ان الرسول هو خاتم النبيين وامام المرسلين وهم جحدوا رسالته وكذبوه ومن ومن كفر بنبي واحد فهو كافر بجميع الانبياء لا نفرق بين احد منهم. انتم تفرقون يؤمنون ببعض وتكفرون ببعض - [00:16:48](#)

اما نحن لا نفرق بين احد منهم نؤمن بهم جميعا نعم بل يصرحون انهم على غيرها. نعم بل يصرحون قبل هم قبل وهم لا يقدر ان يدعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على طريقتهم - [00:17:17](#)

نعم لا يقدر ان يقولوا ان رسول الله اصحابه على طريقة الانبياء بل يجحدون هذا وينكرون رسالته ينكرون رسالته نعم بل يصرحون انهم على غيرها. يصرحون انه على غير ملة الانبياء - [00:17:44](#)

ان محمدا ليس على ملة الانبياء وانه كاذب لدعواه النبوة والرسالة نعم ولكن يعتبرون انهم لا يقدر ان عليها فكيف هذا التناقض نعم ولكن يعترفون انهم لا يقدر ان عليها هذا تناقض - [00:18:08](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بابراهيم ومعجزات تدل على صدق رسالته جاء باشيء لا تقدر انتم عليها ما يمكن ان احدا يأتي بمعجزة غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام الرسول جاء بمعجزات اعظمها القرآن الكريم - [00:18:40](#)

الذي اعجز الجن والانس والبشرية كلها والفصحى والبلغاء والحكماء اعجزهم ان يأتوا بسورة واحدة مثله نعم يدعون انهم تابعوهم مع تحريهم اتباعهم وزعمهم ان احدا لا يقدر عليه. لا تسرع نعم احسنت. زعموا - [00:19:07](#)

نعم. يدعون انهم تابعوهم. ادعوا انهم تابعوا الانبياء وكيف يتابعون الانبياء وهم يكفرون ببعضهم اليهود يكفرون بالمسيح وبمحمد صلى الله عليه وسلم النصارى يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم كيف يدعون انهم على طريقة الانبياء وهم يكفرون ببعضهم - [00:19:39](#)

ويؤمنون ببعضهم نعم وزعمهم ان احدا لا يقدر عليه؟ نعم المسألة الثانية قوله انتم اعلم ام الله المسألة الثانية قوله انتم اعلم ام لله الله اخبر ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - [00:20:09](#)

والاسباط ما كانوا هودا او نصارى وانتم تقولون لا هؤلاء يهود اليهود يقولون هؤلاء يهود والنصارى يقولون هؤلاء نصارى ولا بد ان الدعوة تحتاج الى علم تحتاج الى علم. فالله قال ليسوا يهودا ولا نصارى. انتم تقولون هم يهود ونصارى. اياكم اعلم - [00:20:41](#)

انتم اعلم ام الله لا يمكنهم ان يقولوا نحن نحن اعلم من الله لانهم لو قالوا هذا لكفروا صراحة ولكن يقولون هذا بانفسهم ولا يصرحون به نعم فهذه لا يقدر احد ان يعارضها - [00:21:09](#)

نعم هذه انتم اعلم ام الله لا احد يقدر ان يعارض هذه الحجة بان يقول انا اعلم من الله نعم فاذا سلمها وسلم لك ان العلم الذي انزل الله ليس هو لعدم القدرة - [00:21:36](#)

نعم اذا سلم هذه الحجة سلم ان العلم الذي جاء به الانبياء انه من الله سبحانه وتعالى وان احدا لا يقدر على ان يحاكيه نعم فاذا سلمها وسلم لك ان العلم الذي انزل الله ليس هو لعدم القدرة فهذا الذي عليه غيره - [00:21:58](#)

نعم وهذا الزام لا محيد عنه نعم هذا الزام لا محيد عنه فانهم ليسوا اعلم من الله والله اخبر ان هؤلاء ليسوا يهودا ولا نصارى وانتم تقولون هم يهود نصارى تعارضون الله. ما هي حجتكم - [00:22:27](#)

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ليس لهم حجة ولا غرآن الا الهوى الا الهوى والحسد هذا هو الذي حملهم على مخالفة الانبياء فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم - [00:22:51](#)

ففرقا كذبتهم وفرقا تقتلون طريقا من الانبياء كذبوهم كذبواهم وفريقا من الانبياء قتلوهم مثل زكريا ويحيى



وحاولوا قتل عيسى عليه الصلاة والسلام رفعه الله من بينهم ونجاه منهم - 00:23:15

حاولوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم عدة مرات فسلمه الله من شرهم وقتلت الانبياء فريقتا كذبتهم وفريقا تقتلون. السبب ما هو انهم جاؤوكم بما لا تهوى انفسكم اتبعتم الهوى - 00:23:39

اوى انفسكم؟ نعم المسألة الثالثة ان منهم من يعرف الحق ويكتمه خوفا من الناس. مع كونه لا ينكره ومن اظلم ممن كتم شهادته شهادة عنده من الله هذي المسألة الثالثة - 00:24:03

اذا انتم تعلمون ولكن كتمتم العلم وكتمتم الشهادة ومن فعل ذلك فهو اشد الظالمين. من اظلم من ما احد اظلم منه الواجب ان من عنده شهادة حق ان يؤديها ولا يكتمها - 00:24:27

ولا تكتموا الشهادة من يكتمها فانه اثم القلب فيجب الادلاء بالشهادة عند طلبها والحاجة اليها وعدم كتمانها من كتمها فهو ظالم اشد الظلم لانه وضع الحق في غير موضعه والظلم هو وضع الحق - 00:24:55

في غير موضعه نعم فلا اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله نعم فكيف بمن جمع مع الكتمان دفعها وسبها وتكفير من امن بها كيف بمن جمع مع الكتمان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون انها حق - 00:25:23

يشهدون انها احق بما عندهم من التوراة والانجيل تدوم بهذا هذا كفر وظلم شديد واطافوا اليه جريمة اخرى وهي اذية من اخذ بالحق وسار عليه ومضايقته فما هو الواقع الان من دول الكفر - 00:25:53

مع المسلمين في كل مكان من المضايقة من القتل والتشريد من الاحتقار الى غير ذلك لا لشيء الا لانهم مسلمون الا لانهم مسلمون نعم نعم الوعيد بقوله وما الله بغافل عما تعملون - 00:26:24

توعدهم الله في ختام الاية لما ذكر هذه الحجج القاطعة عليهم ما بقي الا العناد ما بقي منهم الا العناد والمكابرة قالت جل وعلا وما الله بغافل عما تعملون هذا وعيد شديد - 00:27:02

فالموعود عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ولن تفلتوا لن تفلتوا من هذا يوم القيامة هذا تهديد لهم بما ينتظرهم ان داموا على هذه الحالة الكفرية نعم والله اعلم. ولا تحسبن الله غافلا - 00:27:28

عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار لا تحسبن الله غافل ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه - 00:27:58

اليوم شديد ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما فما عليه الكفار الان ودائما من التناول على عباد الله محاصرة اولياء الله - 00:28:25

والتقليل من شأنهم و تنقص دين المسلمين الله ليس بغافل عنه اذا لماذا لم يعادلهم بالعقوبة لحكمته سبحانه لتكون عقوبتهم اشد مما لو عاجله بالعقوبة فهو يملي لهم ولا يغفل - 00:28:55

عنهم اما غير الله جل وعلا قد يغفل عما يكيد الاعداء له يغفل عن هذا اما الله جل وعلا فانه ليس بغافل بل يحصي عليهم اعمالهم ويوافيهم بها يوم القيامة - 00:29:23

وهذا وعيد لكل من عرف الحق وتركه لهوى او لطمع دنيوي او لارضاء احد هذا وعيد لكل من فعل ذلك وعيد لكل من اذى عباد الله وضايقهم وجحد حقهم ويستقوى عليهم بسلطانه ودولته - 00:29:46

هذا وعيد له حتى من غير اليهود والنصارى ما الله بغافل عما يعمل الظالمون نعم قال والله اعلم نعم وقال ايضا رحمه الله تعالى واما قوله ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:30:18

فهذه حجة اخرى نعم. وبيانها ان اذا اجمعنا على الامام والائمة انهم ومن اتبعهم على الحق ومن خالفهم فهو على الباطل فهذه ايضا مثل التي قبلها نعم فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة بعدهم قد اجمعنا انهم ومن اتبع - 00:30:47

وهم على الحق ومن قال هذا انتقال من الله اعلم من الشيخ انتقال من اليهود والنصارى الى هذه الامة والفرق الضالة والمنحرفة التي تنتسب الى الاسلام وتعاوي اهل السنة والجماعة - 00:31:18



وترفض الحق وتتمسك بما هي عليه من البدع والمحدثات والدين الباطل فالشيخ كانه انتقل الى هؤلاء الذين عايشهم عايشهم هو رحمه الله بدعوته الى الله واذوه وضايقوه تكلموا فيه والفوا المؤلفات في سبه - [00:31:43](#)

وانكار ما جاء به واعتبار واعتباره من الخوارج خوارج لانه خرج عن ما هم عليه خرج عما هم عليه سموه من الخوارج عندهم ان الدين هو ما هم عليه ومن خالفه فهو من الخوارج - [00:32:17](#)

هكذا زعمهم سموه من الخوارج وقالوا انه اتى بمذهب خامس ما هو بعلى المذاهب الاربعة اتى بمذهب خامس يسمونه المذهب الوهابي والشيخ رحمه الله تابع للائمة الاربعة خصوصا الامام احمد رحمه الله - [00:32:39](#)

فانه على مذهب الائمة ما جاء بشيء جديد غاية ما يكون انه جدد هذا الدين جدد جدد العقيدة مما لصق بها من الشبهات والشكوك فهو من المجددين هو مجدد من المجددين الذين يبعثهم الله - [00:33:03](#)

على رأس كل مئة سنة يجددون لهذه الائمة دينها كما في الحديث فهو مجدد وليس بمبتدع وليس له مذهب وهابي هو تابع حنبلي في المذهب حنبلي في الفقه سلفي في العقيدة على عقيدة الصحابة - [00:33:29](#)

والتابعين والقرون المفضلة هذا الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وهذه دعوته نحن لا نتحيز له ولكن نحن نعرض ما هو عليه وحقيقة ما دعا اليه وما عليه خصومه ونقارن بين الفريقين - [00:33:51](#)

هذا هو المنهج السليم من خالف دعوة الرسل واتباعهم انك تحاجه وتعرض ما انت عليه وعليه هو وتقارن اينما على الحق وانا او اياكم لعللى هدى او في ظلال مبين - [00:34:16](#)

هذا هو الانصاف نعم فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة بعدهم قد اجمعنا انهم ومن اتبعهم على الحق ومن خالفهم على الباطل فنقول هذه القاعدة ان هؤلاء الائمة من الصحابة والتابعين - [00:34:41](#)

من جاء بعدهم على اثرهم انهم على الحق اذا كانوا هم على الحق اذا من خالفهم فهو على الباطل كما قال جل وعلا فماذا بعد الحق الا الضلال فاما ان تعترفوا ان ما عليه - [00:35:06](#)

الصحابة والتابعون ومن جاء بعدهم على حق او تقولوا انهم على باطل لا تقدر ان تقولوا انهم على باطل مهما بلغت من الكفر والكذب والهوى ما تقدر انك لانها تكذبكم الادلة والشواهد - [00:35:25](#)

فلا تقدر انك على هذا نعم فنقول هذه المسألة التي اختلفنا واياكم فيها. نعم يخاصم المبتدعة واهل الضلال وعباد القبور واللاظحة يخاصمهم في هذا. نعم هل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على قولنا او على قولكم؟ نعم - [00:35:44](#)

يقول للقبوريين والمبتدعة اصحاب الضلال هل الرسول على قولنا او على قولكم فان كان على قولنا يجب ان تتبعون وان كان على قولكم يجب ان تتبعكم لان هدفنا هو الحق - [00:36:13](#)

فهذه يعني مجادلة واطحة للخصوم صالحة لكل زمان ومكان اذا اختلفت مع احد قول يا اخي تعال اعرض ما عندك وانا اعرض ما عندي اينما يكون على الحق يجب على الاخر ان يتبعه ويسلم له - [00:36:36](#)

واينما على الباطل يجب يتراجع الى الحق هذا هو الانصاف اما نقول كل على ما هو عليه والناس احرار وقناعات ما داموا مقتنعين نقول لا يا اخي ما هي ما هي بالمسألة - [00:37:00](#)

قناعة وحرية رأي مسألة اتباع واقتداء هذا الطريق الصحيح والا هناك من يقتنع بالباطل هناك من يقتنع بالباطل عباد الاوثان ما عبدوها الا لان عندهم قناعة بها وبعبادتها القناعة ما هي بدليل - [00:37:18](#)

القناعة ما هي بدليل اذا لم تكن على الحق ما هي بدليل حرية ما هي بمطلقة حرية في الحق اما الحرية بالباطل فهي ممنوعة نعم فاذا قروا ان دعاء اهل القبور والبناء عليها وجعلوا انتبهوا. نعم - [00:37:44](#)

فاذا اقروا ان دعاء اهل القبور والبناء عليها وجعل الاوقاف والسنة عليها من دين الجاهلية اذا اعترفوا ان عبادة القبور والبناء عليها جعل السنة لها انه من دين الجاهلية فانهم خصموا - [00:38:09](#)

وان قالوا انه دين الحق كذبوا فما في مجال للروغان ابدان نعم فان اقروا نعم فاذا اقروا ان دعاء اهل القبور والبناء عليها وجعل



الوقوف والسدنة عليها من دين الجاهلية - 00:38:37

نعم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك كله صلى الله عليه وسلم لما بعث والناس مطبقون على الشرك وعلى عبادة الاوثان ما على الارض واحد - 00:38:59

من اهل التوحيد الموحدون من الامم السابقة انقضوا الا نواذر فاذا الرسول واجه العالم وهو على الشرك يعبدون الاصنام انتشرت الاصنام في جزيرة العرب ودخلت بالحجاز واحتلت الكعبة صار فوقها ثلاث مئة وستون صنما - 00:39:21  
وصارت على الصفا والمروة اسافنا الى وصارت حول مكة اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم قام يبين للناس ان هذا شرك بالله عز وجل - 00:39:55

وان الله لا يرزى ان يعبد معه احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل دعا الى هذا بلغ هذه الدعوة وقام ثلاث عشرة سنة في مكة يبين التوحيد وينهى عن الشرك - 00:40:19

مجرد دعوة فلما هاجر الى المدينة وصار له انصار اتباع ودولة امره الله بجهاد هؤلاء الذين اصرروا على ما هم عليه من عبادة الاصنام والاولياء والصالحين والقبور جاهدهم بالسلاح جاهدهم بالسلاح بالاول يجاهدكم بالحجة. وجاهدكم به جهادا. يعني في القرآن - 00:40:42

جاهدهم به هذا يوم كان في مكة لان سورة الفرقان مكية وجاهدكم به جهادا كبيرا. هذا جهاد علم حجة فلما هاجر واستطاع القتال جاهدكم بالسلاح بامر الله سبحانه وتعالى حتى يقضى على الشرك - 00:41:15

والمشركين وتعود العبادة لله عز وجل فجاهد في الله جاهد الكفار والمنافقين والمشركين واليهود والنصارى جاهدكم حتى مكنه الله من ذلك بفتح مكة المشرفة التي هي مثابة الناس يرجعون اليها - 00:41:37

فتحها الله له واستولى عليها وزالت دولة الشرك منها عند ذلك كسر الاصنام طهر الكعبة المشرفة طهر الصفا والمروة طهر الحرم وما حوله من اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى نصره الله عز وجل - 00:42:10

فهذا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بقيت الامة على التوحيد القرون المفضلة حتى انتهى وقت القرون المفضلة عند ذلك حدث البدع والقبورية بالناس اصل هذا في الناس وكثر - 00:42:40

القبورية عبادة الاظرفة الاصنام انتهت ما يعبد اصنام وانما تعبد الاضرحة والقبور حجة انهم اولياء الله وانهم ينفعون ويضرون من لجأ اليهم واستغاث بهم ويقولون هذا ما هو بشرك هذا توسل - 00:43:05

الى الله عز وجل يسمونه توسل ما يسمونه الشرك وهو الشرك الواضح ولكن الاسمى لا تغير الحقائق فحدث الشرك مرة ثانية للمسلمين كثر لم يبق الا الدعوة الى الله - 00:43:30

على يد المجديين من العلماء مجديين من العلماء قاموا بادوار في الدعوة الى الله وفي اه نفي الشرك وبيان الحق لمن يريده ووظحوه فهدى الله على ايديهم من لاراد الله له الهداية وعارظ وعاند من اراد الله له - 00:43:53

الشقاوة ولكن الحمد لله الحق منتصر والحق واضح والحق ولو كان من عليه لو كانوا قليلين ففيهم الخير وهم الامة هم الامة واما من خالفهم وان كانوا كثيرين فانهم ليسوا هم الامة المحمدية - 00:44:20

نعم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك كله. وهدم البناء الذي جعلته الجاهلية وعلى القبور. نعم. كما سمعتم انه اولما دعا الى الله ثم امره الله بالجهاد فجاهد - 00:44:42

وهدم الاصنام في السرى وحطمها وزالت ولله الحمد عادت الحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم ونهى عن دعاء الصالحين وعن التعلق عليهم نعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى - 00:45:06

عن دعاء الصالحين والاولياء وحذر من ذلك حذر من البناء على القبور حذر من اتخاذ القبور مساجد ومصليات حذر من الذبح لغير الله لعن الله من ذبح لغير الله حذر من - 00:45:28

كل ما آآ وجد عليه اهل مكة وما حولها من الشرك حتى طهر الله به ارض العرب من هذه الوثنيات ثم جاء خلفاؤه من بعده فواصلوا



الدعوة والجهاد في مشارق الارض - 00:45:52

ومغاربها حتى انتشر الاسلام في المشارق والمغرب وبلغ مبلغ الليل والنهار ولله الحمد وهكذا الحق اذا قام به اذا قام بالحق من يبلغه للناس ويجاهد عليه اندحر الباطل نعم وامر باخلاص الدعوة لله. دعاء الدعوة يعني الدعاء. الدعوة - 00:46:13  
لله يعني اخلاص الدعاء لله. فلا تدعوا مع الله ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 00:46:42

آآ بين ان الدعاء انما يكون لله ولا يدعى الاولياء والصالحون من اضل ممن يدعو من دون الله الا يستجيب له. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الظر عنكم - 00:46:59

ولا تحويل والى غير ذلك من الايات التي تأمر دعاء الله وحده وترك دعاء الاولياء والصالحين والاستغاثة بهم والذبح لهم والنذر لهم والى اخره نعم وامر باخلاص الاستعانة لله نعم اياك نعبد واياك نستعين هذا حصر - 00:47:17  
انه لا يستعان الا بالله ولا يعبد الا الله. اياك نعبد هذا حصر واياك نستعين هذا حصر اصل للدعوة والاستعانة بالله فلا يدعى الاموات ولا يستغاث بالاموات نعم وبلغنا عن الله انه يقول فلا تدعوا مع الله احدا - 00:47:45

ومن؟ ها؟ وبلغنا عن الله بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الله انه قال وان المساجد لله يجب ان تكون المساجد لله لعبادة الله واخلاص الدين له لا تكون للخرافات - 00:48:13  
والصوفيات والبدع والمحدثات لا تكون للاستغاثة بالمخلوقين والاستعانة بالمخلوقين اذا كانت كذلك فهي ليست مساجد هذه مشاهد وليست مساجد المساجد هي التي يظهر فيها التوحيد لله عز وجل بالعبادة والدعاء والذكر - 00:48:31  
وغير ذلك ثم قال فلا تدعوا مع الله احدا لا تدعو مع الله احدا اي احدا لان احدا نكرة في سياق النهي في سياق النهي فتعم كل احد فلا يدعى مع الله احد - 00:48:56

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الى غير ذلك نعم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون واتباعهم والائمة واصحابهم على ذلك نعم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:15  
على ذلك واصحابه التابعون للصحابه واتباع التابعين والقرون المفضلة مطوا على هذا على اخلاص التوحيد لله عز وجل نعم ولم يحدث هذا الا بعد ذلك. لم يحدث هذا الا بعد المئة الرابعة - 00:49:40  
خصوصا لما استولى الشيعة الفاطميون على مصر والمغرب بثوا فيهما القبورية والبناء على الاضرحه امتد هذا في بلاد المسلمين الى ان طهر الله هذه البلاد ولله الحمد طهرها بدعوة هذا الامام الجليل - 00:50:03

المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ولا تزال ولله الحمد. نعم ولم يحدث هذا الا بعد ذلك اعني دعاء غير الله. نعم والمنى اعلى القبور نعم انما حدث بعد القرون المفضلة بعد المئة الرابعة - 00:50:27  
كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نعم. نعم فكيف تقرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة بعدهم على ما نحن عليه نعم نقول لهؤلاء القبوريين - 00:50:49

والصوفية تعالوا نعرض ما معنا ومعكم على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون لهم باحسان نعرضه على هذا فما وافقه فهو حق وما خالفه فهو باطل - 00:51:13  
وهل في دين النبي واصحابه التابعين واتباعهم عبادة الاضرحه هل فيها الاستغاثة بالاموات هل فيها الذبح لغير الله؟ حاشا وكلنا نعم فلم يبق حينئذ بعد البيان الا المكابرة نعم ثم تنكرونه اعظم من انكار دين اليهود والنصارى. تعرفون دين رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:51:37

واتباعهم تعرفون هذا ثم تنكرونه اعظم مما تنكرون اليهودية والنصرانية ينكرون الحق الذي جاء به محمد اعظم مما تنكرون على اليهودي والنصارى نعم مع اقراركم انه الدين الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة - 00:52:09  
نعم انتم تعرفون ان الدين هو ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة الذين اتبعوهم باحسان لكنكم تعتذرون عن



التزام ذلك بما عليه الناس بما يرضي الناس بانكم لا تقدرون - [00:52:39](#)

على ذلك هذا من اعترف والا كثير منهم لا يعترف. يقول الدين الحق هو ما عليه هؤلاء المتأخرون هو ما عليه المتأخرون ويكابرون في هذا نعم ام كيف تنصرون الشرك وما يتبعه - [00:52:59](#)

كيف تنصرون الشرك وانتم عرفتم انه شرك كيف تنصرونه ولا تتبرأون منه؟ تجاهدون اهله يكتمون الحق وانتم تعلمون نعم وتبذلون في نصره النفس والمال. نعم القبوريون بذلوا النفس فقاتلوا دون عبادة القبور - [00:53:20](#)

وبذلوا اموالهم في الانفاق على القبور هذا شيء مشاهد هذا شيء مشاهد اه فهم مصرون على ما هم عليه مع معرفتهم بالحق وقيام الحجة عليهم من الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة - [00:53:47](#)

ما بقي لهم حجة الا العناد واللجاج وقولهم هذا وجدنا عليه ابائنا وهذا وهذا الى اخره نعم مع اخوانكم انه دين الجاهلية المشركين ان ما عليه النبي ان ما عليه اتباع التابعين - [00:54:14](#)

والائمة هو الحق وان ما انتم عليه هو دين الجاهلية لان ما خالف الاسلام فهو جاهلية كل ما خالف دين الاسلام فهو من دين الجاهلية لا مكابرة في هذا نعم - [00:54:39](#)

هذا هو الشيء العجيب هذا هو الشيء العجيب منكم هي المكابر الله قال عن اهل الجاهلية ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله انتم تقولون كذا - [00:55:00](#)

نحن نتقرب الى الصالحين ونذبح لهم وننذر لهم من لاجله ان يشفعوا لنا عند الله مثل ما قاله اخوانكم من قبل والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا - [00:55:17](#)

الى الله زلفى. اتخذوهم وسائط بينهم وبين الله نفس الشيء نعم جعل الالهة الها واحدا انكروا على الرسول لما دعا قال قولوا لا اله الا الله قالوا وجعل الالهة الها واحدا - [00:55:34](#)

يعني يبي يبطل كل ما نحن عليه من عبادة الاصنام والاشجار والاحجار ويخلينا ما نعبد الا رب واحد استنكروا هذا جعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب انطلق الملاء منهم - [00:55:55](#)

ان امشوا واصبروا على الهتك. تواصوا بالبقاء على الشرك والعياذ بالله انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا فهموا ان من قال لا اله الا الله فانه يترك - [00:56:16](#)

عبادة الاصنام والقبور والاضرحة فهموا هذا ولكنهم لا يريدونه انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:37](#)

مثل اللي قال امشوا واصبروا على الهتك فدين المشركين واحد من اول الخليقة الى اخرها ما يتغير شبهاتهم هي ما تغيرت وليس عندهم برهان ولا حجة من يدعو مع الله الها اخر لا برهان له - [00:56:58](#)

لا برهان له به انما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون حكم عليهم بالكفر نعم يا اعداء الله لو كنتم تعقلون نعم يا اعداء الله لو كنتم تعقلون لعرفتتم - [00:57:22](#)

انكم على الباطل وان ما عليه الرسول واصحابه والتابعون والائمة انه هو الحق. تعرفون هذا ولكن يمنعكم من اتباعه اما الهوى والمكابرة واما حب الرياسة والمال واما ارضاء فلان او علان - [00:57:43](#)

او غير ذلك من المعاذير نعم وليس هذا في هذه المسألة وحدها نعم. بل كل مسألة اختلفنا واياهم فيها هذا الرجوع الى الكتاب والسنة في كل مسألة اختلفنا فيها لكن اصل الخلاف هو في التوحيد - [00:58:07](#)

والا كل مسألة اختلفنا فيها يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله فان تنازعتم في شيء وردوه الى الله والرسول ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وكل خلاف - [00:58:32](#)

يرجع في بيانه الى الكتاب والسنة لانها هي المنهج الذي يسير عليه المسلمون ولا يرجى الى قول فلان وعلان والعالم الفلاني وقال فلان وافتى فلان كل هذا ملغى امام الحرب - [00:58:51](#)



ما يلتفت اليه وما عليه الناس وما عليه الالباء والاجداد ونحن ما نقدر نخالف الناس الى اخر ما يعتذرون به هذا ما ينفعهم عند الله يوم القيامة نعم واقرؤا انما نحن عليه هو الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. لانه ما يمكنهم ينكرون هذا -

00:59:13

اذا بينا ما نحن عليه انه على القرآن والسنة ما يقدرين ينكرونه لكن يكابرون ضده نعم فهذه الخصومة فيها واقعة فاصلة لها نعم فان اقرؤا بذلك ولكن زعموا ان الناس احدثوا امورا تقتضي حسن ما هم عليه كقولهم - 00:59:44

هذه بدعة حسنة فيها من المصالح كذا وكذا. ما عندهم حجج على ما هم عليه الا انهم يقولون هذا ما هو بشرك هذا توسل تقرب الى الله بعباده الصالحين غير ذلك - 01:00:13

او يقولون هذه بدعة حسنة كيف بدعة حسنة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قل بدعة ضلالة انتم تقولون؟ لا يقولون للرسول لا انت غلطان - 01:00:32

هناك بدعة حسنة ما في بدعة حسنة كل ما خالف الكتاب والسنة فهو بدعة وضلالة هذا هو الحق نعم فيها من المصالح كذا وكذا وفي ترفيه فيها مصالح يقولون هذي فيها مصالح - 01:00:50

طيب والمضار الانسان ما هو بينظر الى المصالح فقط وينظر الى المضار ايضا وايها اعظم المصالح ولا المظار يقارن بينهم ولا ما هنا شي تقريبا يخلو من مصلحة جزئية يعني شيء يخلو من مصلحة جزئية - 01:01:11

لكن الكلام هل هذه المصلحة راجحة ولا مرجوحة الغالب انها مرجوحة لا تلغى المصلحة بجانب المفسدة الراجحة هذه القاعدة مهو بكل شي فيه مصلحة يقال خلاص هذا زين هذي بدعة حسنة والى اخره. نعم - 01:01:29

وفي تركها من المفاسد كذا وكذا. لو تركناها بعدون الناس لو تركناها تبي تنقطع الارزاق ارزاقنا حنا يقولون حنا نعيش على هذه الاظرفة وايراداتها واوقافها وعائشة عليه وبين نروح له - 01:01:54

قطعت هذه الامور يعتذرون بهذا ان ارزاقهم منوطة بهذه المزارات وهذه القبور وهذي موارد هذي موارد للدولة وللناس وما دام فيها مصالح ليه تمنعونها يقول فيها مضار اشد وهي الشرك بالله والبدع والمحدثات - 01:02:13

وما عند الله خير وابقى من هذه المصالح اللي تزعمونها نعم فيجابون بالمسألة الثالثة وهي قوله انتم اعلم ام الله؟ اي نعم هذي حاسمة اذا برروا ما هم عليه قلنا الله جل وعلا ابطال ما انتم عليه - 01:02:38

انتم اعلم ام الله ان قالوا نحن اعلم خلاص هذا اشد الكفر ان قالوا الله اعلم نقول الله نهى عن هذا وحرم وبين بطلانه واجب عليكم ان تقلعوا عنه وان ترجعوا الى الحق - 01:03:07

نعم فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باقراركم اوصانا بقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل ضلالة هذا منهج واضح من الرسول صلى الله عليه وسلم تركنا على هذا - 01:03:27

تركنا على هذا من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة شوف كل محدثة بدعة - 01:03:55

هؤلاء يقولون لا هنا محدثات فيه حسنة بدعة حسنة يكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة يقولون لا ما هو بكل بدعة ضلالة هناك بدعة حسنة - 01:04:23

يعني كأن الرسول قد غلط في قوله وكل بدعة ضلالة نعم فقد اقررتم انه وامر بلزوم ما امرتم بتركه. وانه نهى عما امرتم بفعله. لقد اقررتم انه امر بلزوم ما امرتم بتركه - 01:04:40

ما امرتم بتركه امر بترك امر بلزوم بتركه. وهو البدع والمحدثات انتم توصون بالتمسك بالرسول يحذر منه يقول اتركوه نعم وانه نهى عما امرتم بفعله نهى عما اما امرتهم عندي يا شيخ ما ادري. اعيدوا العبارة يا اخي - 01:05:07

فقد اقررتم انه امر بلزوم ما امرتم بتركه. نعم امر بلزوم ما امرتم بتركه. الرسول امر بلزوم السنة وانتم توصون بترك السنة اللي تخالف هواكم ومحدثاتكم. نعم وانه نهى عما امرتم بفعله - 01:05:37



وان الرسول نهى عما امرتم بفعله وهو البدع والمحدثات عكس ما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم مع اقراركم انه اوصى بهذه الوصية عند وقوع الاختلاف في امته - [01:05:58](#)

نعم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي امر عند الاختلاف بالرجوع الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم مع اقراركم انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. انه معصوم عليه الصلاة والسلام - [01:06:19](#)

لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بخلاف غير الرسول غير الرسول قد ينطق عن هوى او محبة مال او جاه او غير ذلك اما الرسول ابد معصوم من هذا عليه الصلاة والسلام - [01:06:42](#)

وغير الرسول غير معصوم فلا تتبعوا غير الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع المعصوم واتركوا غير المعصوم نعم حتى المجتهد العالم المجتهد اذا اخطأ لا تتابعوه على خطأه وان كان هو يبحث عن الحق لكنه لم يصبه - [01:06:57](#)

فلا تتبعوه نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم استأذن معاليكم في طرح بعض الاسئلة هذا سائل يقول ما توجيهكم ما توجيه معاليكم حفظكم الله الى من دب في قلبه اليأس مما وصل اليه حال امة الاسلام ومما صار لاهل - [01:07:17](#)

الهواء من النفوذ في وسائل الاعلام المختلفة لا ما يجوز هذا اليأس لا يجوز انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - [01:07:41](#)

فلا ييأس ونترك المحاوله لازاحة الشر ما نترك هذا بل نحاول ونعمل ما نستطيع والله معنا سبحانه وتعالى الله معنا اذا صدقنا قلنا نستسلم ونياأس لا يجوز هذا نعم - [01:07:59](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم القراءة في كتب اليهود والنصارى من باب الاطلاع وزيادة المعرفة وهل قرأت كتب المسلمين وفهمتها احط بما فيها حتى صار عندك استعداد صار عندك استعداد للاطلاع - [01:08:27](#)

على كتب اليهود والنصارى واهل الضلال وايضا ما انت بمعصوم يمكن تأثر عليك يمكن تأثر عليك ابتعد عنها ولا تقرأ فيها. اذا كان عندك همة للقراءة اقرأ في الكتب النافعة. الكتب المفيدة - [01:08:51](#)

نعم يقول ايضا اثابكم الله ما حكم مؤاكلتهم اكل في المباح ما في بأس لكن المجالسة معه. المجالسة لا تجوز لانهم ياثرون عليك اما مجرد الاجتماع على وجبة وعلى اكل من المباح ما في بأس - [01:09:10](#)

نعم لكن لا تتخذهم جلساء وتتخذهم اصدقاء واصحاب تأنس بهم نعم اثابكم الله يقول السائل كيف نجتمع بين قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وبين قول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هي - [01:09:31](#)

وهل عمر قال نعم البدعة ماذا يريد؟ يريد صلاة التراويح خلف الامام صلاة التراويح سنة وليست بدعة انما قصده البدعة اللغوية البدعة اللغوية يعني ان هذا شيء الناس نسيوه فعمر اعاده - [01:09:53](#)

وقال نعمة البدعة يعني هذه بدعة لغوية ما هي بدعة شرعية البدعة الشرعية كلها باطلة كل بدعة ضلالة حاشا عمر انه يريد البدعة الشرعية وصلاة التراويح ما هي بدعة سنة. جمعهم على امام واحد ما هو بدء. هذا كانوا مجتمعين خلف الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم ليالي - [01:10:14](#)

لكن خشي ان تفرض عليهم وتخلف عنهم في وقت عمر زال العذر وهو خوف الفرضية. لان الفرضية انتهت بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يفرض شيء بعد وفاة الرسول - [01:10:38](#)

فلما زال المحذور جمعهم عمر واعادوا السنة جمعهم واعاد السنة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وتركها خوفا من الفرضية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الرد على قول الرافضة - [01:10:53](#)

بان نحن اهل السنة نقول بعصمة النبي صلى الله عليه وسلم ونقول بسبب نزول سورة عبس ان النبي اخطأ ثم نزلت هذه السورة وهل هناك تعارض بينهما الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اخطأ لا يقره الله على خطأ بل يبين له ذلك - [01:11:14](#)

فهو معصوم عليه الصلاة والسلام من الاستمرار على الخطأ اذا حصل اما انت فلست معصوم تخطي وتستمر على الخطأ او يزيد عندك الخطأ ايضا في فرق بين الرسول وبين غيره عليه الصلاة والسلام - [01:11:38](#)



نعم اثابكم الله. يقول السائل هل يؤخذ من توبة سحرة فرعون قبول توبة الساحر كيف هل يؤخذ من توبة سحرتي فرعون قبول توبة الساحر التوبة فيما بين العبد وبين الله جل وعلا ما احد يتدخل فيها - [01:11:55](#)

ما احد يتدخل فيها من تاب الى الله صادقا تاب الله عليه لكن نحن اذا كانت الجريمة عليها حد نقيم الحد عليه واما التوبة فهي بينه وبين الله فالتوبة لا تسقط الحد - [01:12:18](#)

ما تسقط الحد وهي ان كانت صادقة تنفعه عند الله وان كانت غير صادقة. الله اعلم بها نعم اثابكم الله ما المقصود بقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع ربيع وصلوات الى اخر الاية - [01:12:37](#)

نعم ان الله من حكمته جعل اهل الكفر بينهم شحنا وبينهم اطماع فهم آآ يدافع بعضهم بعضا وينشغلون بانفسهم عن عن المسلمين وقد يدفعون عن المسلمين لمصالحهم لمصالحهم فالله يدفع - [01:12:59](#)

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل ان الله يدافع عن الذين امنوا وفي الحديث ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر الله جل وعلا يسخر حتى الكفرة - [01:13:24](#)

سخرهم للمسلمين احيانا نعم اثابكم الله يقول السائل ظهر بين المسلمين رجال يلبسون اساور من نحاس ومن الجلد يضعونها في ايديهم وخاصة من الرجال يعتقدون انها تبعث النشاط للجسم وتقي من مرض الروماتيزم - [01:13:43](#)

وما حكم لبسها هذا فيه الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده خيط قال ما هذه؟ قال من الواهنة يعني البسوه لاجل يدفع عنه الحمى قال صلى الله عليه وسلم انزعها - [01:14:06](#)

فانها لا تزيدك الا وهنا فلو مت وهي عليك ما افلحت ابدا لا يجوز للمسلم هذه الامور ما يجوز انه يلبس الاساور ويلبس الرقاع ويلبس علشان تدفع او او خيوط او علشان تدفع عنه العين تدفع عنه الحمى - [01:14:23](#)

تدفع عنه كذا وهذي اوهاه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما المقصود بقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى قبل الرسالة عليه الصلاة والسلام قبل الرسالة انما كان يعبد الله على ملة ابراهيم على الحنيفية - [01:14:44](#)

لكن فما قال الله جل وعلا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان كان اميا لا يقرأ ولا يكتب ولكن في قلبه الايمان والعمل الصالح لكن التفاصيل تفاصيل الشريعة وتفاصيل الاحكام - [01:15:08](#)

ما نزلت عليه الا في القرآن والسنة نعم اثابكم الله ليس المراد ظلال الكفر. المراد انه لا يعلم الحق لا يعلمه تفصيلا لا يعلمه تفصيلا نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول نحن مجموعة زملاء في مدرسة - [01:15:28](#)

منهم من هو ملتزم ومنهم غير ذلك والمجموعة الاولى الملتزمون لهم يوم يجتمعون فيه ويتدارسون بعض الكتب وهناك زميل من الجماعة الاخرى يطلق علينا جماعة اهل الكتاب فهل يجوز ذلك القول - [01:15:51](#)

اتركوه واستمروا على ما انتم عليه لا يخذلكم او اتركوه كلامه عليكم منه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المسافر تسقط عنه السنن الرواتب اذا صلى خلف امام مقيم او مكث اكثر من مدة القصر اثابكم الله - [01:16:11](#)

مسافر الذي يقصر الصلاة يترك الرواتب واما الذي يتم الصلاة فيأتي بالرواتب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو الاصل في لبس المرأة في الصلاة كيف ما هو الاصل في لبس المرأة في الصلاة - [01:16:34](#)

من صلى يحل لا لا يقبل الله صلاة حائض بغير خمار يعني تغطي راسها يغطي به رأسها من باب اولى ان يكون عليها ثياب تستر بدنها وتستتر عورتها ستر العورة من - [01:16:57](#)

ستر العورة من شروط صحة الصلاة بالنسبة للرجل والمرأة اما الرجل فعورته ما بين السرة الى الركبة واما المرأة فكلها عورة بالصلاة اجمع العلماء على ذلك. نعم اثابكم الله يقول السائل انا انسان يثق في الاجانب. ها؟ انا انسان يثق - [01:17:18](#)

بالاجانب ويشهدون لي بالخير والامانة الاجانب. اي نعم. هم ويقومون بنقل كفالتهم على اسمي وفتح محلات باسمي ويعطوني مبلغا ماليا معين اخر الشهر فما حكم هذا المال؟ هذا لا يجوز وهذا المال حرام - [01:17:44](#)

لانه يخالف النظام الذي جعله ولي الامر بالاستقدام والكفالات هذي خيانة ولا يجوز لك تعمل هذا الشيء بمقابل مال تأخذه نعم احسن



الله اليكم. يقول السائل قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء - [01:18:02](#)

هل هي مكتسبة ام كرامة وموهبة؟ وكيف نتحصل عليها في تعاملنا مع الناس ومع اصحاب الحكمة من يشاء مثل قوله الله عليه

وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالحكمة المراد بها هنا الفقه - [01:18:26](#)

الفقه في دين الله عز وجل نعم يقول اذا تعارض في امر ما مفسدتين اسأل اهل العلم ان كنت عالما فانظر في الراجح من المصلحة

والمفسدة وان كنت لا تعلم اسأل اهل العلم - [01:18:43](#)

نعم هل تغطية الرأس تغطية الرأس في الصلاة من السنة؟ وهل ينكر على من لم يغطي رأسه فيها نعم التجمل في الصلاة مطلوب

خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة - [01:19:05](#)

والزينة يرادوا بها ستر العورة ويراد بها كما قال شيخ الاسلام ما هو ما هو اوسع من ذلك وهو التجمل في البدن لانك تقف بين يدي

ربك تكون على احسن صورة واحسن هيئة - [01:19:22](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل ما صحة قول؟ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين بعد دعاء الاستفتاح في الصلاة

هذا نوع من الاستفتاحات الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:19:39](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيئا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين هذا من الاستفتاح الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في

الصلاة - [01:19:57](#)

نعم يقول السائل اذا تقدم لموليتك رجل صالح وامتنعت لاجل اكمال الدراسة او للحصول على وظيفة فما الواجب عليك الواجب عليك

التوبة الى الله قدم لها رجل صالح زوجها ولا تفوته - [01:20:19](#)

فوت عليها مصلحتها الدراسة ليست ضرورية الوظيفة ليست ضرورية المهم الرجل الصالح هذا هو المهم فاذا حصلته فلا تفرط فيه

نعم احسن الله اليكم هذا اخر سؤال يقول السائل بعض المصلين يوم الجمعة يقوم من مكانه قبل نهاية كلام الامام من الخطبة فما

الحكم - [01:20:39](#)

نعم بعض المصلين يقوم من مكانه قبل نهاية كلام الامام من الخطبة فما الحكم ان كان حاجة ان كان قيامه لحاجة فلا بأس بقدر

الحاجة اما ان كان قيامه بغير حاجة هذا خطأ. الواجب انه ينصت ويستمع - [01:21:10](#)

الى ان تنتهي الخطبة نعم تكلمة السؤال يا شيخ يقول بعض الائمة يقول بنهاية الخطبة قوموا الى صلاتكم والله ما ورد هذا ما اذكر انه

ورد هذا يبي يقومون لو ما قلت لهم قوموا - [01:21:31](#)

انا اذكر له يعني اولا ماله وزيادة فائدة وثانيا ما اذكر انه انه وارد نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وصلى الله على نبينا محمد -

[01:21:49](#)